

الدرس الثالث والعشرون (06/32): المفعول معه - المفعول له.

الحال المغني للجاربردي - شرح أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس ثالث والعشرون من دروس شرح المغني في النحو للجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه. ووصلنا الى - 00:00:00 كباب المفعول معه وهو المفعول الخامس والاخير من المفعولات. فقد سبقه الكلام في المفعول المطلق ثم في المفعول به وما يلحق به من المنادى والمرخم والمندوب وكان ينبغي ان يذكر المستغاث ايضا لانه مما يلحق المفعول به ولم يذكره وكذا مما يلحق -

00:00:31

المفعول به المنصوب على الاختصاص او على التحذير او على الحظ والتشجيع الى اخره لم يذكر هذه باعتبار ان الكتاب بني على سبيل او بقصد الايجاز. ثم بعد المفعول به ذكر المفعول - 00:01:00 آآ معه والمفعول ذكر المفعول فيه آآ المفعول الان نتكلم في المفعول معه وسيليه هذا هو الرابع عفوا ويليه وسيليه المفعول له خامس والاخير. اذا نحن الان في الرابع من المفعولات - 00:01:20

قال والمفعول معه هو المذكور بعد الواو بمعنى مع نحو ما صنعت واباك وما شأنك وزيد قوله هو المذكور يعني هو الاسم. المذكور بعد الواو بمعنى مع. يعني بعد واو بشرط - 00:01:42

ان تكون بمعنى مع او بعبارة اخرى يقولون بعد واو المعية او يقولون بعد واو نص في المعية او يقولون بعد واو اريد بها المعية نحو ما صنعت واباك يعني مع ابيك - 00:02:12

نقول هنا بعد واو بمعنى مع وليس معنى وليس بعد مع نفسها. لو جاء بعد مع نفسها صار مجرورا ما صنعت مع ابيك. لكن ما صنعت واباك الواو هنا جاءت بمعنى مع فانتصب الاسم الذي بعده وهو - 00:02:36

وابى نقول في واباك الواو واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. ابي مفعول كن معه منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الستة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة - 00:02:59

والاعراب نفسه فيما شأنك وزيدا وزيدا الواو واو المعية زيدا مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره قالوا في حد المفعول معه اسم فضلة منصوب بعد واو اسم فضلة منصوب بعد واو اريد بها التنصيص على المعية - 00:03:21

او يقال بعد واو بمعنى مع وقد تقدم عليه يعني على هذا الاسم المنصوب طبعاً مع الواو تقدم عليه مع الواو فعل او ما ما اشبه الفعل او يقولون وقد تقدم عليه فعل او ما فيه حروف ومعنى الفعل. والمقصود - 00:04:00

بما فيه حروف ومعنى الفعل يعني ما اشبه الفعل. يعني ما عمل عمل الفعل من اسم الفاعل. اسم المفعول المصدر كما مر معنا من قبل بالتفصيل بالمقصود به ما اشبه الفعل - 00:04:25

قال ولا بد له لابد له اي للمفعول معه من فعل او معناه يعني لابد ان يسبقه لا يصح نصب الاسم الذي بعد الواو التي بمعنى مع على المفعولية او على كونه مفعولاً معه الا بشرط ان يسبقه - 00:04:47

فعل يعني الفعل هذا هو العامل الناصب. يعني بشرط ان يكون العامل الناصب له فعلاً كما في ما صنعت واباك سبقه صنعت وهو فعل يجب ان يسبقه فعل او معناه او بعبارة اخرى واصح او ما فيه معنى وحروف الفعل او بعبارة مختصرة او - 00:05:14

ما اشبه الفعل كاسم الفاعل مثلا تقول مثلا بالنسبة للفاعل تقول سارة زيد السورة سارة زيد والسورة صار زيد والسور يعني مع مع سوري. الحديقة مع سور المدرسة مع سور الكلية. ليس المقصود - [00:05:43](#)

سار هو وسار السور لان السور ثابت لا يسير. ويقولون سرت والنيلة هذا مثل كثير الاستعمال في تصارييف النحات سرت والنيلة يعني معه النبلي يعني بمحاذاة النيل واستيقظت وطلوع الفجر يعني مع طلوع الفجر - [00:06:08](#)

واستيقظت واذان العصر. طبعا اذان العصر لا يستيقظ. ولذلك الواو هنا ليست عاطفة. بل الواو معية يعني مع اذان الفجر. وسافرت وسافرت وصياح الديكة. صياح الديكة لا يسافر. يعني مع صياح الديكة. يعني في هذا - [00:06:37](#)

الوقت. هذا بالنسبة التمثيل بفعل هو العامل الناصب للمفعول معه. طبعا هل هذا هو الارض من المذاهب في العامل الناصب للمفعول معه. يقولون ان العامل الناصب للمفعول معه هو الفعل او ما اشبهه - [00:07:04](#)

وقيل مذهب اخر هو الفعل مع واو المعية هو الفعل مع الواو. وقيل مذهب ثالث ورابع الى اخره. لكن هذان هما اشهر مذهبين نعم اذا لابد له لكي ينتصب على على المفعولية معه لابد من ان يسبقه العامل الناصب. يعني بعبارة اخرى - [00:07:28](#)

عندما اقول لابد ان يسبقه يعني لا يجوز في المفعول معه ان يسبق عامله. وهذه سأذكرها بالتفصيل. اذا لابد له من فعله ناصب له او ما فيه حروف ومعنى الفعل او باختصار ما اشبه الفعل - [00:07:53](#)

كاسم الفاعل مثلا الذي اشبه الفاعل اسم الفاعل. تقول انا مستيقظ وطلوع الفجر انا مسافر يعني سوف اسافر انا مسافر وغياب الشمس يعني مع غياب الشمس او اسم المفعول تقول انت مكرم واخاك يعني مع اخيك - [00:08:11](#)

وانت محبوب واباك يعني مع ابيك او المصدر تكون تقول كان انطلاقي وطلوع الفجر. يعني مع طلوع الفجر. وكان حضور وغياب الشمس يعني مع غياب الشمس. او بالفعل لان اسم الفعل مما يعمل عمل الفعل - [00:08:36](#)

مما يشبه بالفعل تقول رويديك والمريضة يعني تمهل على المريض. تعطف على المريض. ارفأ لحاله ووضعه رويديك والمريضة نعم رويديك والغاضبة لا تكن مثله غاضبا الى اخره. اذا لابد له هذا شرط اذا شرط نصبه يعني بعبارة اخرى - [00:09:03](#)

في قوله ولابد له من فعل او معناه يذكر شرطا من شروط النصب على المفعولية معه. من الشروط ان يأتي بعد واو بمعنى مع وليس بعد مع بالذات من الشروط ايضا ان يسبقه انه لابد له - [00:09:30](#)

من فعل عامل ناصب له من فعل او ما اشبه الفعل. يعني لابد له من عامل ناصب له وهو الفعل. او ما اشبهه يعني لا يجوز حذف العامل الناصب. هذا هو معنى قوله ولابد له من فعل او معناه. يعني الناصب العامل الناصب - [00:09:50](#)

للمفعول معه لا يجوز حذفه. هذا هو الشرط الثاني. الشرط الثالث لابد للعامل الناصب له ان يسبقه يعني بعبارة اخرى لا يجوز ان يتقدم المفعول معه على العامل. فلا يجوز ان تقول وزقزقة العصا - [00:10:10](#)

استيقظت والنيل مشيت والسور سرت وطلوع الفجر نهضت لا يجوز ان يتقدم المفعول معه على عامله سواء كان فعلا او ما اشبه الفعل الشرط الذي يليه نسيت كم الترتيب قلنا لابد ان يأتي بعد واو بمعنى مع. ولابد من ذكر العامل ولا يجوز حذفه. هذا هو الثاني. الثالث لا بد ان يتقدم هذا العامل - [00:10:31](#)

ولا يجوز ان يتقدم المعمول الذي هو المفعول معه. المفعول معمول لابد ان الثالث الرابع لا يجوز من الشروط ايضا ان يتوسط المفعول معه بين العامل وبين المشارك له. يعني عندما تقول سارة - [00:11:06](#)

زي دون والسورة فالمفعول معه هو السور والمشارك له هو زيد فلا يجوز ان تقول سارة والسورة زيد فيتقدم المفعول معه على المشارك له في المعية المشترك له معه في المعية لا يجوز الشرط الرابع صار، لا يجوز ان يتوسط المفعول معه بين - [00:11:23](#)

العامل والمشارك للمفعول معه في العام. في المعية. كان نقول مثلا نهض خالد وطلوع على الفجر فلا يجوز ان نقول نهض وطلوع الفجر بتوسط المفعول معه بين العامل والمشارك في المعية الشرط - [00:11:50](#)

الاخير لا يجوز ان نحذف هذه الواو لا يجوز ان نحذف الواو يعني لا ينصب على المفعولية معه الا بشرط ان تكون الواو قبله تماما كما انه بشرط ان يكون المشارك له في المعية قبله تماما كما انه يشترط ان يكون العامل الناصب قبل - [00:12:15](#)

إذا ثلاثة تشترط وجودها قبله العامل الناصب لابد من ان يكون قبله. والمشارك له في المعية يجب ان يكون قبله وواو المعية يجب ان تكون قبله مقترنة به من غير فاصل بينهما - [00:12:39](#)

نعم ما ادري هل نسيت باعتبار اني لم ارقم الشروط؟ هل نسيت ان اقول ولا يجوز ان يفصل بينه وبين واو المعية فاصل؟ لا يجوز ان ليفصل بينه وبين الواو فاصل كما تماما كما لا يجوز ان يفصل بينه وبين المشارك فاصل او ان يفصل هو - [00:13:01](#)

ما بين العامل والمشارك له في المعية هذا هو الكلام في المفعول معه على سبيل الایجاز الایجازي او بما يناسب القدر الذي ذكره المصنف الجار بردي رحمه الله تعالى واحسن اليه. ثم الان وصلنا الى المفعول - [00:13:25](#)

الخامس والآخر من المفعولات وهو المفعول له. او يقال المفعول لاجله او يقال المفعول من اجله المفعول لاجله عرفه الجارة بردي رحمه الله تعالى بقوله المفعول له سماه له طبعا قلت يسمى لاجله ومن اجله هو ما فعل لاجله فعل - [00:13:51](#)

مذكورا هو ما فعل لاجله فعل مذكور اي بعبارة اخرى ما كان هذا المفعول ما كان هذا المفعول او ما كان حصوله وحدث هذا المفعول الذي سميناه مفعولا له من اجل فعل مذكور قبله - [00:14:27](#)

يعني علة او مسببا عن فعل مذكور قبله آآ طبعا هناك استدراكات عدة. اولا ساذكر حد المفعول له او من جملة حدوده ان يقال هو المصدر المفعول له او المفعول من اجله او المفعول لاجله هو المصدر - [00:14:56](#)

اذا هذا الشرط الاول ان يكون مصدرا هو المصدر الفضلة المنصوب بفعل او ما اشبه الفعل يعني العامل الناصب له كالعامل الناصب للمفعول معه اما ان يكون فعلا او ما فيه حروف ومعنى الفعل او يقال ما اشبه - [00:15:25](#)

الفعل اذا هو المصدر الفضلة لا يجوز ان يكون عمدة. نحن نتكلم عن المفعول مع اللهو وليس عن العامل الناصب له. اذا هو المصدر الفضلة المنصوب بفعل او ما اشبه الفعل - [00:15:50](#)

المبين هذا المصدر يجب ان يبينوا علة الحدث قبله. هذا الحدث الذي قبله هذا الحدث الذي دل عليه الفعل لان الفعل يدل على حدث او زمان او دل عليه المصدر لان المصدر يدل على حدث ايضا مجرد - [00:16:13](#)

من الزمان اسم الفاعل ايضا يدل على حدث اسم المفعول. اسم الفعل ان كان اسم فعل امر يطلب به احداث. اسم فعل ماضي اسم فعل المضارع حدث شيء او سيحدثه المستقبل - [00:16:33](#)

اذا هو المصدر الفضلة المنصوب بفعل او ما اشبه الفعل المبين اي نعت للمصدر يجب ان يكون مبينا لعللة الحدث او المبين للحدث طالما مبين ليس للهيئة للصفة لعللة الحدث المبين لعللة الحدث - [00:16:46](#)

الذي قبله المشارك له يعني للحدث الذي قبله فعلا كان او ما اشبهه في الزمان وفي الفاعل دعوني ارتب باصابعي مرة ثانية شروط ليتضح عددها. اذا هو المصدر هذا الشرط الاول الفضلة - [00:17:14](#)

المنصوب بفعل او ما اشبه الفعل المبين لعللة الحدث قبله المشارك له يعني للحدث الذي قبله في الزمان وفي الفاعل يعني يشترط في هذا المفعول له ان يكون مصدرا ومع المصدرية يجب هذا المصدر ان يبينوا ان يبين من اجل ماذا حدث هذا الذي قبله من -

[00:17:39](#)

او ما اشبه ما علة حدوث هذا الذي قبله فعلا كان او ما اشبهه هذا هو معنى المبين لعللة او المبين وعلة الحدث قبله ثم ايضا زمان المصدر المبين لعللة الحدث قبله - [00:18:15](#)

هو نفس زمان هذا الحدث الذي قبله. لو افترضنا ان الحدث هو الفعل فزمان حدوث الفعل هو نفس زمان حدوث المصدر وايضا يشارك المصدر الحدث في الفاعل. يعني لو كان الحدث هو فعلا ففاعل الفعل - [00:18:37](#)

وفاعل المصدر واحد فاعل كل من المصدر ونحن اتفقنا على ان المصدر يعمل عمل الفعل. والفعل يرفع فاعلا وينصب مفعولا ان كان فعله متعد ان كان الفعل متعديا وكذا المصدر يرفع فاعلا وينصب مفعولا ان كان فعل هذا المصدر متعديا ويرفع فاعلا فقط -

[00:19:00](#)

كان فعل هذا المصدر لازما طيب لو اجتمعت جميع الشروط كونه مصدرا منصوبا بفعل او ما اشبهه مبينا لعللة الحدث الذي قبله

مشاركاً له في الزمان وفي الفاعل ليس في الزمان أو الفاعل. في الزمان والفاعل معا - [00:19:23](#)

المعية موجودة في افهام العلة. يفهم العلة وفي نفس الوقت هذا المصدر يجب ان يفهم العلة في نفس الوقت يجب ان يكون مشتركا مع الفعل او ما اشبهه في زمان زمانهما واحد ويجب ان يكونا مشتركا مع الفعل او ما - [00:19:48](#)

اشبهه في الفاعل فاعلهما فاعلهما يعني فاعل المصدر والفاعل الناصب له على المفعولية لاجله واحد ايضا. لو اكتملت اجتمعت جميع الشروط جاز نصبه ليس وجبا لو اكتملت جميع الشروط جاز نصب هذا المصدر فان - [00:20:08](#)

اصبته اعربته مفعولا له او لاجله او من اجلي. وجاز جره باللام التعليلية فقط او بمن التعليلية فقط قال الجارة بردي المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور. يعني - [00:20:37](#)

هو ما بين لاجل ماذا وقع هذا الفعل نحن ضربته تأديبا. في ضربته تأديبا في كلمة تأديبا. تحققت الشروط كلها. تأديب من مصدر لانه يقال ادب يؤدب تأديبا قدم يقدم علم يعلم تعليما. فتأديبا مصدر - [00:21:02](#)

مسبق بالفاعل الناصب له وهو ضربت ثم هذا المصدر هو التأديب يبين لاجل ماذا حصل ووقع هذا الضرب. من اجل ماذا ضربته تأديبا ثم حصل مع الضرب في الوقت نفسه وانت تضرب يحصل التأديب في الوقت نفسه - [00:21:28](#)

التأديب حاصل مع الضرب ثم فاعل التأديب انا عندما اقول ضربته تأديبا لو قلت ضرب زيد خالدا تأديبا مسائل ضربة وزيد والمؤدب فاعلي التأديب هو زيد الضارب. اذا فاعل تأديبا وفاعل ضرب واحد. وزمان - [00:21:52](#)

والتأديب واحد لانه يحصل التأديب مع الضرب في الوقت نفسه اذا انك اكتملت الشروط نصبته جوازا وان شئت جررته باللام تقول ضربته للتأديب او ضربته لتأديبه بلام التعليل حصرا او بمن ضربته من اجل تأديبه - [00:22:19](#)

نعم ثم قال وهو كل ما كان علة اظن يعني عن قوله وهو ما كان علة قوله ما فعل اجله فعل مذكور. اذا هو علة فعلها علة فعل هذا الفعل المذكور. علة - [00:22:49](#)

قاسي هذا الفعل طبعا قوله ما فعل لاجله فعل مذكور الاصح ان يقال افعل او ما اشبه الفعل لان العامل الناصب فعل او ما اشبه الفعل. اقول اذا اكتملت كل الشروط جاز النصب وجاز - [00:23:11](#)

جروا بحرف الجر. طيب لو نقص شرط او اكثر. شرط واحد يكفي او اكثر من شرط وجب جروا لو نقص شرط كشرط المصدرية مثلا او شرط التعليل او شرط اتحاد الفاعل او شرط - [00:23:31](#)

ادي الزمان وجب الجر بلام التعليل او بمن اذا وجب الجر. يعني مثلا طرقت الباب على احدهم فتح الباب وقال لاي غرض اتيت؟ فتقول اتيت للمال الذي لي عندك للمال المال ليس مصدرا - [00:23:52](#)

والمال هو علة مجيئك. ما علة المجيء؟ المال تريد المال. ولكنه ليس مصدرا فوجب جره باللام. لا تبحث عن بقية الشروط. هل اتحاد الفاعل موجود؟ اتحاد الزمان موجود. لا تبحث - [00:24:20](#)

هل العلة موجودة لا تبحث عن بقية الشروط لو نقص شرط او اكثر تكتفي بنقصان هذا الشرط فتوجب جراه ما كان علة ليه الحدث الذي قبله ومثله المثل الذي مشهور اه في كل تصانيف النحات يقولون اتيت للسمن يعني من اجل ان اخذ السمن - [00:24:38](#)

السمنة والسمن ليس مصدرا تقول مثلا فيما نقص شرط الفاعلية اكرمت زيدا لاکرام ابيه ليه اكرمت زيدا لاکرام ابيه لي فاكرمت زيدا فاعل اكرم هو انا. لماذا قلت لاکرام؟ لان فاعل الاكرام هو ابو زيد وليس انا - [00:25:07](#)

فنقص شرط اتحاد فاعل المصدر مع فاعل الحدث ومن اوضح الامثلة ايضا آ قولهم قول الشاعر واني لتعروني تعروني بمعنى تلوني تأخذني تصيبيني لذكراك هزة. يعني كلما تذكرتك اهتزت اخذتني هزة رجفة بسبب التذكر. فالذكرى مصدر - [00:25:46](#)

وهو يبين علة الهزة هذه. هذه الرجفة هذه الهزة لماذا تعروني؟ لماذا تلوني؟ لماذا تصيبيني؟ بسبب تذكرني اياك واني لتلوني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر الهزة التي تصيبيني تشبه هزة العصفور عندما يهتز العصفور نافضا جناحيه بعد - [00:26:19](#)

ان يصيبه القطر يعني المطر اذا اني لتعلموني تصيبيني هزة فاعل تعروني الهزة تعو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها الثقل لان الاخير واو النون - [00:26:53](#)

للوماية حرف مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. ياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم وجوبا هزة فاعل مؤخر. فاعل تعروني. اذا فاعل الحدث هزة. لكن فاعل المصدر الذي هو ذكرى - [00:27:16](#)

اشتراك يعني لتذكري اياك ففاعل المصدر انا. اذا اختلفا الفاعل ولانه اختلف الفاعل وجب جر هذا المصدر على الرغم من كونه مصدرا وعلى الرغم من كونه مفهما لعله في حدوث هذه العلة هذه الهزة - [00:27:36](#)

مثال اتحاد الزمان قولك عفوا اختلاف الزمان قولك طبعاً في في قوله لتعروني لذكراك هزة الزمان واحد. كلما تذكرتك في نفس الوقت انتفضت واهتزت فهو مصدر يبين علة الحدث وزمان المصدر والحدث واحد ولكن الفاعل اختلف - [00:28:01](#)

واما مثال اختلاف الزمان مع اتحاد الفاعل قولك اشتريت معجوناً لتنظيف الاسنان فتتظيف مصدر وهو علة شراء معجون الاسنان اشتريت معجون الاسنان لتنظيف اسناني به. لتنظيف الاسنان. لكن زمن الشراء يختلف عن - [00:28:27](#)

تمن تنظيف الاسنان. فبكل تأكيد دفعت للبائع الثمن ثم بعد وقت من الشراء قل او كثر دقيقة او دقيقتان او ساعة او يومين الى اخره حصل المصدر حصى وقع زمان المصدر - [00:28:59](#)

الزمان مختلف. علماً بان الفاعل واحد. المشتري انا في قولي اشتريت انا لتنظيف اسناني اذا الفاعل انا فالفاعل واحد ولكن الزمان مختلف. ومثله اشتريت صابونة ان للاستحمام اشتريت وسادة للنوم - [00:29:18](#)

فرزمان الحدث مختلف عن زمان المصدر ونحن اشتربنا اتحاد زمان كل من المصدر و حدث الناصب له. بهذا نكون قد انتهينا من المفعولات الخمس بحمد الله وتوفيقه ننتقل الان الى الكلام في اول ما يلحق بالمفعولات - [00:29:41](#)

لانه قال المنصوب اصل وملحق به. يعني له الاصاله في النصر ثم البقية نصبت الحاقاً به او تشبيهاً به. او تبعاً وتفرعاً عنه قال المنصوب بالاصالة هو المفعول بانواعه الخمسة. الان انتهى من من المنصوب بالاصالة من - [00:30:14](#)

مفعول بانواعه الخمسة بدأ بذكر المنصوب الحاقاً بالمفعول قال والملحق به بالمنصوب اصالة يعني الملحق بالمفعول الذي هو المنصوب اصالة سبعة اضرب او سبعة انواع من المنصوبات النوع الاول من انواع السبعة المنصوبات الحاقاً بالمفعول - [00:30:39](#)

الحال قال الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول. يعني الحال تأتي اياي هيئة الفاعل وقت حدوث الفعل او ما اشبه الفعل او لبيان هيئة المفعول به وقت حدوث الفعل. اذا قوله الحال طبعاً الحال يجوز تذكيرها على - [00:31:09](#)

تقدير لفظ الحالي ويجوز تأنيثها على تقدير لفظة الحال. ولذلك قال وهي اي ولفظة الحال هي بيان هيئة الفاعل او المفعول به. يعني هي التي تأتي لبيان هيئة الفاعل يعني حالته وقت حدوث الفعل او وقت حدوث ما - [00:31:41](#)

اشبه الفعل لان العامل الناصب للحاج هو الفعل او ما اشبه الفعل كما تقدم ذكر هذا اتضح قبل قليل في اكثر من باب اذا الحال لبيان حالتي هيئة الفاعل او ما اه وقت حدوث الفعل او ما اشبه الفعل او لبيان هيئة وحالة المفعول به - [00:32:10](#)

فاذا جاءت الحال لبيان هيئة الفاعل فاننا نقول ان الفاعل هو صاحب الحال. فصاحب الحال هو ما جاء يأتي الحال لبيان هيئته وحالته وقت حدوث الفعل او ما اشبه الفعل. فاذا كانت الحال لبيان هيئة وحالة - [00:32:39](#)

مفعول فان صاحب الحال هو المفعول. قال مثال ذلك ضربت زيدا قائماً ضربته زيدا قائماً قائماً هنا تحتل مثالين تحتل ان يكون صاحب الحال هو انا. يعني ضربت زيدا. انا ضربت زيدا حالة كنت انا قائماً - [00:32:59](#)

وتحتل ان يكون القائم هو زيد فاذا كان قائماً هو انا ضربت زيدا حالة كوني قائماً اذا صاحب الحال انا الفاعل واذا كان قائماً وصف لزيد اذا صاحب الحال هو المفعول به. يعني ضربت انا زيدا حالة كوني زيد. الذي هو المفعول - [00:33:25](#)

قائمة. ولذلك مثل بمثال واحد يحتل الاثنين معا. وكان الاحسن ان يمثل بمثالين احدهما اما صاحب الحال هو الفاعل والثاني صاحب الحال هو المفعول به. مثال ما صاحب الحال هو الفاعل - [00:33:48](#)

قولي مثلاً صليت قائماً صليت قائماً صلي خالد قائماً صلي في علماط خالد فاعله قائماً بيان لهيئة وحالة خالد وقت صلاته فخالد هو صاحب الحال. وقائماً هي الحال. فنقول خالد فاعل قائماً حال منصوب وعلامة نصبه الفتح - [00:34:09](#)

الظاهرة على اخره. ومثله وصل الاولاد ضاحكين. يعني على هذه الحالة ضاحكين حال منصوب وعلامة نصبه الياء. نيابة نيابة عن

فتحة لانه جمع مذكر سالم. وصلت البنات ضاحكات اقبلت البنات ضاحكات انطلق سعد - [00:34:43](#)

مسرعا نام خالد جائعا فهذا مثال لحال صاحبها فاعل علم واما مثال الحال التي صاحبها مفعول به تقول شرب سعد الشاي باردا شرب سعد الشاي باردا فباردا ليس ساعد الشاي فالشاي فباردا بين - [00:35:07](#)

هيئة وقت شرب او حالة الشاي وقت شرب سعد لها ومثله ايضا ضرب سعد خالدا مذنبا ومزنا لا يمكن ان تكون حال من سعد في قوله ضرب سعد خالدا مذنبا - [00:35:39](#)

اذا انضرب سعد خالدا مذنبا حالة كونه مذنبا نعم قال اذا والملحق به سبعة اضرب الحال وهي لبيان هيئة الفاعل او المفعول به او لبيان هيئة المفعول به ثم قال وحققها التنكير - [00:36:14](#)

الصحيح طبعا او الاصل في لفظة الحال ان تكون نكرة لذلك يقولون في حد الحال ونسيت ان اذكر لكم حد الحال يقال في حد الحال الحال وصفة عفوا لحاله وصف - [00:36:36](#)

فضلة مشتق او مؤول به الحال وصف يجب ان يكون وصفا فضلة يأتي بعد العمدة الذي هو الفعل والفاعل او المبتدأ والخبر. الحال وصف فضلة مشتق هذا هو الاصل في الحال او مؤول بالمشتق. يعني ان جاءت لفظة الحال جامدة عليك ان تؤوله - [00:37:01](#)

بمشتق ان تحولها الى رفض مشتق يناسب اللفظ الجامد في المعنى وفي المقصود. اذا وصف فضلة مشتق او مؤول بالمشتق منصوب او في محل نصب معنى منصوب يعني منصوب لفظا. كما نقول اقبل سعد زاحفا. فزاحفا حال منصوب في اللفظ - [00:37:31](#)

معنا قولي او في محل نصب يعني اذا جاء الحال جملة الاصل في الحال ان يكون مفردا. وقد يأتي جملة تماما كما هو الخبر. الاصل في الخبر ان يأتي مفردا. واذا جاء الخبر جملة - [00:38:01](#)

فلا بد له من رابط يربط الخبر الجملة بالمبتدأ ان لم يكن الخبر الجملة نفس المبتدأ في المعنى وهنا الكلام نفسه يقال لو وقع الحال جملة والاصل في الحال ان يقع مفردا لابد لهذه الجملة من - [00:38:17](#)

اه بيض ثم يقال والجملة في محل نصب يعني اقبل سعد والاولاد نائمون يعني في هذه الحالة على هذه الصورة وتقول مثلا وصلت المسجد والباب مغلق اي على هذه الحالة الباب مغلق مبتدأ وخبر ثم - [00:38:37](#)

وجملة والباب مغلق طبعا الواو واو الحاء ثم نقول جملة الباب مغلق من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. وصل سعد واولاده نائمون اولاده نائمون مبتدأ وخبر ثم نقول وجملة الاولاد نائمون من - [00:39:05](#)

والخبر في محل نصب حال وصل آآ سعد اخته مريضة يعني على هذه الحالة. نعم. اذا نقول الحال وصف فضلة منصوب عفوا مشتق او مؤول بالمشتق منصوب او في محل نصب نكرة - [00:39:25](#)

او مؤول بالنكرة. هذا التعليق على قوله وحققها التنكير. حق لفظة الحال ان تكون نكرة. فان جاءت معرفة عليك انت ايها المعرب ان تؤول لفظة الحال النكرة بما يناسبها ويناسب - [00:39:55](#)

في المعنى من المعرفة. لذلك نقول نكرة او مؤول النكرة بين هيئة صاحبه هذا بقية الحد واقع في جواب كيف وصف فضلة مشتق او مؤول بالمشتق منصوب او في محل نصب نكرة او مؤول بالنكر - [00:40:15](#)

طبعا آآ ويقال ايضا في منصوب قلنا منصوبا نعم او في محل نصب عند في محل نصب عن الجملة. ثم مبين هيئة صاحبه سواء كان فاعلا او مفعولا. والصاحب اما - [00:40:43](#)

الفاعل او المفعول مبين هيئة صاحبه واقع في جواب كيف حتى نخرج التمييز. لان التمييز ايضا يبين يشترك مع الحال في كل في كل في كل او في ان كلا منهما يبين ولكن الحال يبين هيئة الصاحب - [00:41:01](#)

والتمييز يبين الابهام الموجودة في الذات او في النسبة. ولذلك انا عندما نقول في الحال واقع في جوابي كيف اذا يبين الهيئة لان كيف هي التي تستعمل مع الهيئة كيف اخوك يعني كيف كيف هيئته كيف حالته - [00:41:28](#)

نعم. اذا قال وحققها التنكير هذا هو الاصل فيها. لذلك في جميع الامثلة سمعتموني اقولها نكرة جاء سعد زاحفا اقبل سعد ضاحكا نام الصغير جائعا. حققها التنكير فان جاءت معرفة اولتها بما - [00:41:50](#)

حاسبوا اول تها بنكرة مناسبة مثل قولهم ادخلوا تقولوا للطلبة ادخلوا او للواقفين على باب مؤسسة ما ادخلوا الاول فالاول الاول
فالاول. طبعاً المقصود الاول الاولى منهما. اما فالاول صار عندنا هنا حرف عطف ومعطوف - [00:42:10](#)

الاول ادخلوا فعل امر والواو هي الفاعل والالف فارقة زائدة. الاول حال منصوب. كيف صح ان تقع الاول حالا؟ وحق الحال ان تكون
نكرة يقال هنا معرفة مؤولة بالنكرة والمقصود ادخلوا الاول فالاول يعني واحدا بعد واحد او بعبارة اخرى احسن ادخلوا - [00:42:36](#)
تبين منظمين او مترتبين منتظمين ومثله قول الشاعر ارسلها العراق يعني يقصد ناقلته هذا جزء من شاهد مشهور فارسلها العراق

ارسلها العراق الضمير في ارسلها يعود على الناقة وهي المفعول به ارسل صاحبه - [00:43:07](#)
الناقة الناقة ارسل فعل ماض والفاعل هو يعود على صاحب الناقة ها ضمير متصل في محل نصب مفعول به يعود على الناقة العراق
يعني تلعب من المعركة تعترف مع غيرها ارسلها العراق. العراق حال منصوب. كيف صح في الحال ان يأتي معرفة وشرط الحال ان -
[00:43:35](#)

نكرة قالوا لان صحت لانها تؤول بنكرة بمعناها. والمقصود ارسلها معتركة ومنه ايضا من الامثلة المشهورة اجتهد وحدك. اجلس وحدك.
اذهب وحدك انهض وحدك قل وحدك وليس بالضرورة وحدك مثل ايضا جلست وحدي جلست وحدها لا تظن - [00:44:03](#)
بلفظ واحدة مع الكاف فقط. وحدك وحدك. وحدكما وحدكم وحدها. وحدي وحدها في هذا المعنى كله صحيح. لانهم دائما في كتب
النحو يقولون اجتهد وحدك فيظن الظان ان هذه الجملة بالذات. هذه - [00:44:35](#)
ما اشبه كما قلت لكم. اذا اجلس وحدك وحد حال وجاءت معرفة اكتسبت المعرفة من الاضافة الى الضمير والذي يضاف الى معرفة ان
المضاف من النكرات من النكرات ما اضفت - [00:44:55](#)

الى معرفة صار مثله معرفة. طبعاً بشرط الا تكون الاضافة لفظية لان الاضافة اللفظية لا تكسب المضاف تعريفا ولا تخصيصاً. بل
تكسبه كما سيأتي في باب الاضافة مجرد امر لفظي وهو التخفيف بحذف التنوين او بحذف نون المثنى او نون جمع المذكر السالم.
كما سيأتي بيانه - [00:45:12](#)

بالتفصيل. طيب اجتهد وحدك وحدك معرفة. حال وقعت معرفة اجتهدت وحدي جلست وحدي جلسنا وحدها. اجتهد اجتهد وحده
اجتهدا وحدهما المقصود فيه اجتهد وحدك يعني منفردا. اجتهدت وحدي منفردا. اجتهد وحدي منفردا. اجتهدا وحدهما يعني
منفردين - [00:45:40](#)

وهكذا واجتهدوا وحدكم اي منفردين. وحدكن منفردات. وهكذا فاذا اولناه نكرة مناسبة في السياق للسياق وفي المعنى ثم قال بعد
ان قال وحققا التنكير يعني حق الحال ان تكون نكرة فان جاءت معرفة اولت بنكرة كما سمعتم نكرة - [00:46:10](#)
كما سمعتم من الامثلة وكما في قولهم قابلته فاه الى في او وجهه عفوا حدثته فاه الى في. يعني مشافهة ففاهوا بالنصب بالالف
فهو حال منصوب وهي معرفة بسبب كونها اضيفت الى الهاء. كيف صح في الحال ان تأتي معرفة - [00:46:37](#)
قالوا لان المقصود من فاه الى في يعني مشافهة. وقابلته وجهه عفوا وجهه الى وجهي يعني مواجهة نعم وقال وحق ذي الحال يعني
صاحب الحال التعريف وحق ذي الحال التعريف اي الاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة لان الحال لبيان هيئته فمطلقا وعقلا ما
تريد ان - [00:47:08](#)

ان تبين هيئته حالته الكيفية التي وصل عليها نام عليها بات عليها حقه ان يكون معرفة لانه لو كان مجهولا كيف واحد مجهول بالنسبة
لك تبين هيئته وحالته. لذلك حق صاحب الحال منطلقا وعقلا ان يكون معرفة. ولا يجوز في - [00:47:44](#)
لصاحب الحال ان يكون نكرة الا بمسوغ والمسوغ لصاحب الحال لمجيء صاحب الحال نكرة. الكلام او يلتل تلتقي مسوغات مجيء في
صاحب الحال نكرة بمسوغات مجيء المبتدأ نكرة وتلتقي روابط الحال الجملة بروابط تلتقي ليس تشترك تماما. هناك التقاء -

[00:48:07](#)

تلتقي روابط مجيء الحال جملة بروابط مجيء الخبر جملة. نحن عرفنا في باب المبتدأ ان الاصل فيه ان يكون معرفة ولا يجوز ان
يكون نكرة الا بوجود مسوغ. وهناك قلنا مسوغات مجيء صاحب مجيء - [00:48:40](#)

مبتدأينا كيراثان هي ان يتخصص بوجه من اوجه التخصص او بعباراة اخرى ان يوصف او ان ضعفاء او ان يسبقه نفي او نهى او

استفهام او ان يتأخر المبتدأ النكرة ويتقدم الخبر - [00:48:58](#)

وهنا الكلام نفسه يقال الاصل في صاحب الحال سواء كان هو الفاعل او كان هو المفعول ان يأتي معرفة ولا يجوز في صاحب الحال

ان يكون نكرة الا اذا وجدت في الجملة - [00:49:21](#)

ما يسمى مسوغا من مسوغات مجيء صاحب الحال نكرا. كأن يوصف يعني لا يجوز ان تقول جاء رجل راكبا راكبا حال وصاحبه رجل

ورجل نكرة بلا مسوغ بل تقول مثلا جاء رجل طويل راكبا فتخصصت النكرة بالوصف - [00:49:39](#)

او تتخصص بالاضافة جاء رجل بر رجل علم رجل خير راكبا جاء رجل غريب راكبا جاء رجل بر راكبا. كيف صح في

رجل وهو نكرة ان يأتي صاحب الحال لانه تخصص بالوصف او الاضافة. تذكروا مع الاضافة ان المضاف اليه يجب ان - [00:50:05](#)

نكرة فلو اضيفته الى معرفة صار صاحب الحال معرفة وما صحت المسألة او ما صح المثال لاننا نريد ان نمثل بصاحب حال نكرة. فلو

قلت جاء رجل البر رجل الخير صار صاحب الحال معرفة - [00:50:38](#)

باضافته الى المعرفة. اذا في حال تخصيصه بالاضافة يجب في المضاف اليه ان يكون نكرة ويجب ان تكون الاضافة من باب الاضافة

المعنوية لا الاضافة اللفظية لان اللفظية كما تقدم قبل قليل لا تكسب المضاف لا تخصيصا ولا تعريفا. وكذا من المخصصات ان يسبقه -

[00:50:58](#)

نفي نقول ما وصل احد باكيا ما وصل احد باكيا باكيا حال. صاحب الحال احد كيف صح في صاحب الحال ان يأتي نكرة؟ الجواب

لانه سبقه نفي ومثله هل وصل احد باكيا - [00:51:28](#)

هل نام احد جائعا؟ جائعا حال صاحبه احد. كيف صح في صاحب الحال ان ياتي نكرة؟ لانه سبقه استفهام لا تترك احدا غاضبا لا تترك

احدا غاضبا احدا مفعول به منصوب - [00:51:48](#)

وهو صاحب الحال كيف صح وهو نكرة؟ كيف صح في صاحب الحال ان ياتي نكرة؟ لان باكيا حال او غاضبا حال. الجواب لانه سبقه

نهى اذا شرط صاحب الحال ان يكون معرفة لا يجوز ان ان يكون نكرة الا بمسوغ واشهر المسوغات ان يوصف - [00:52:12](#)

او ان يضاف الى نكرة اضافة معنوية لا لفظية او ان يسبقه نفي او نهى او استفهام او مما ذكره ايضا ان تتقدم الحال ويتأخر صاحب

الحال النكرة التي لا - [00:52:35](#)

او وجود لمسوغ فيكون تقديم الحال وتأخير صاحب الحال الذي لم يرافق جملة مسوغ ما كنفيا او نهيا او استفهام يكون التقديم هو

المسوغ تماما كما قلنا في حال المبتدأ النكرة الذي لا يوجد مسوغ في جملة فيكون تقديم الخبر وتأخير المبتدأ هو المسوغ -

[00:52:56](#)

واحسن الامثلة واشهرها قول الشاعر لميت ميت اسم مجرور بفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيب لمن

يتموحشا طلل يلوح كانه خلل. موحشا طللوا يعني موحشا طلل هو الموحش. فموحشا حال صاحبها الطلل. الطلل هو الموحش. كيف

صح في صاحب الحال ان - [00:53:19](#)

نكرة يقال لوجود مسوغ ما هو المسوغ تقدم الحال موحشا وتأخر صاحب الحال الخالي من اجل اي مسوغ اخر ما عدا التقديم ولذلك

قال الجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه فان تقدمت اي الحال جاز تنكيهه - [00:53:51](#)

اي تنكير صاحب الحال كما نقول جاء راكبا رجل فيكون تقديم الحال راكبا هو المسوغ لمجيء صاحب الحال رجل نكرا نكرة وبهذا

نكون قد انهينا الكلام في باب الحال على الوجه او على - [00:54:15](#)

دار الذي ذكره المصنف الجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه. ولنتقي باذن الله تعالى وعونه وتوفيقه في درس الرابع والعشرين

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:54:35](#)